مقومات العصر ومجاراة الشعوب في التطور والتقدم.. فمرحى لذلك اليوم الذي هلّ علينا القدر ليهبنا زعيماً بحجم هذا الوطن في السابع عشر من يوليو 1978م.

مسيرة حافلة بالعطاء

وتحدث الدكتور / سقاف عبدالرحمن السقاف – مدير عام هيئة تطوير تهامة بالقول :

في الواقع إنني أنظر إلى يوم الـ 17 من يوليو بكل فخر واعتزاز وذلك أنّ هذا اليوم الذي تولى فيه قيادة سفينة الوطن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية الذي كان وما زال بمنزلة ذلك البلسم الذي وضع على الجراح، وهو رجل من خيرة الرجال الأوفياء ومناضلاً جسوراً، ما زال يناضل من أجل وطنه وعروبته ومن أجل شعبه اليمني وعلى مدى 29 عاماً مضت أنجز منجزات وطنية وقومية عظيمة لا حصر لها في الوطن اليمني، يفخر بها كل يمني وكل عربي، فإنجازاته عملاقة ووفاؤه عظيم وحظي المواطن في عهده بكافة حقوقه وأصبح ينعم بالأمن والاستقرار.

إنّ نظرتنا لمرحلة حكم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح تنطلق من القدرة الواعية في استجابته لمتطلبات المرحلة حيث قام بحل كثير من المعضلات التي كانت وما زالت تواجه اليمن، وكيف يمكن أن يخرج اليمن سليماً أو بأقل الخسائر، وهذا ما استطاع فخامته بحكمته وحنكته أن يحققه، فتحية ألف تحية مقرونة بأواصر الحب والعرفان نهديها لشخصه الكريم ونؤكد له إننا سنكون أوفياء له مثل وفائه لشعبه ووطنه طيلة 29 عاماً خلت.

قيادة حكيمة

وقال الأخ عبدالحكيم المخلافي – الأمين العام بجامعة الحديدة :

إنّ يوم الـ 17 من يوليو 1978م يعتبر ذكرى خالدة في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، حيث أنّ تولي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قيادة سفينة اليمن دلالة واضحة على حكمته وحنكته على تذليل الصعاب في منعطفات خطيرة مرَّ بها اليمن الحبيب.. حيث استطاع تحقيق وحدة اليمن في يوم الـ 22 من مايو 1990م ليصبح الحلم حقيقة، وحافظ الرئيس القائد على الوحدة من الانقسامات والتشتت وقام بتثبيت دعائم الديمقراطية وأقام المشاريع التنموية وفتح المجال للاستثمار في جميع المحافظات اليمنية وجعل اليمن نموذجاً للديمقراطية وتحقيق تجربة المجالس المحلية وحل مشكلة الحدود مع دول الجوار براً وبحراً والعفو في العديد من القضايا التي كادت أن تعصف اليمن الحبيب، والحنكة في إدارة شؤون البلاد وجعلها في أمن وأمان.

منجزات عظيمة

وتحدث الأخ حسان علي العماري – مدير الشؤون المالية في جامعة الحديدة قائلاً :

أنظر مع الملايين من أبناء الشعب اليمني وربما الشعوب العربية التواقة إلى الوحدة، إلى هذا اليوم بأنّه اليوم الذي استشرق من خلاله اليمن مستقبله الواعد بالخير والعطاء، وقد جسَّد من خلاله فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قيم الديمقراطية عندما كُلف فخامته من مجلس الشعب آنذاك لقيادة الوطن.. وهو اليوم الذي وضع حداً للانقلابات العسكرية التي هدفت للاستيلاء على السلطة بعيداً عن المشروعية الدستورية واستشعار حجم المسؤولية، ولقد جعل الرئيس من هذا اليوم بداية زمن تغلب فيه المصلحة العليا للوطن والأمة على سواها في ظل ظروف أمنية وسياسية تضمر الحقد والكراهية وتحيك المؤامرات على وطننا اليمني الحبيب.. أنّه اليوم الذي عاهد فيه رئيسنا القائد ربه وشعبه ووطنه بأنْ يكون حارساً أميناً لمكتسبات الثورة والجمهورية ومقدرات الشعب والوطن، ولقد بارك الله تعالى خُطاه وقدَّر بأنْ يكون قائداً تجلّت فيه قيم العطاء والمواطنة الصالحة، فعلى مدى 29 عاماً من عهده الميمون تحقق للوطن منجزات عظيمة ستظل محل فخر واعتزاز على قلب كل مواطن يمني وعلى مر الأجيال.

مسار مهم

أما الأخ حميد المخلافي – عميد كلية التجارة والاقتصاد فقد قال :

يعتبر يوم الـ 17 من يوليو 1978م مساراً مهماً في حياة الشعب اليمني ويعتبر هذا الحدث الأهم في تاريخ اليمن عندما تولّى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد السلطة في اليمن في ظروف صعبة ومنعطفات تاريخية خطيرة.. استطاع الخروج بالبلاد إلى أفضل أيام الخير والبركات ومن أبرز إنجازاته من وجهة نظري من عام 1978م إلى 2007م في الجانب السياسي، تمّ تشكيل لجنة حوار وطني مع كل الأطياف السياسية الوحدوية في الساحة اليمنية، ولمّ الشمل امتثالاً للقرار الجمهوري بتشكيل لجنة الحوار وأسفر عنها الاستبيان على مواد الميثاق الوطني وتحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي كانت وستظل إنجازاً تاريخياً وإقليمياً ودولياً والدفاع عن الوحدة من الانحراف والانقسامات وغيرها وتجربة المجالس المحلية والنجاحات التي حققتها وإنجاز المشروع الحضاري الذي يمثل محاربة الإرهاب بكل أنواعه وإغلاق ملفات الماضي وترسيم الحدود مع الجيران والتسهيلات للإخوة المستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب للاستثمار في اليمن ومحاربة الفساد بكل صوره وأشكاله.

الحدث التاريخي

وتحدث الأخ / عبدالحبيب القباطي بالقول :

في الواقع يعتبر يوم الـ 17 من يوليو من عام 1978م منعطفاً تاريخياً عظيماً وذكرى خالدة في عقول وشرايين قلوب أبناء شعبنا اليمني العريق رجالاً وشيوخاً ونساءً وكل إنسان حر ينتمي إلى سماء هذا الوطن وتربته الغالية، فهذا اليوم له مكانة خصوصاً في قلوبنا فهو يمثل فتحاً لتاريخ مجد وحاضر اليمن المشرق حتى اليوم، وبنظرة ثاقبة لهذا اليوم التاريخي العظيم، تملؤها عين موضع التقدير والاحترام والإجلال لشخص فخامة القائد الرمز المناضل الجسور علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ففي يوم الـ 17 من يوليو 1978م تمّ انتخابه حيث تسلّم مقاليد حكم اليمن في ظروف غاية في الصعوبة، وكان خير حدث في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، حيث كتب وسجل لليمن حاضراً يفتخر به أبناء الشعب اليمني حتى اليوم.

اليوم العظيم

وقال الأخ فهمي أحمد صبرة :

هذا يوم عظيم في تاريخ اليمن على الأصعدة كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وللحقيقة هذا اليوم يُعد يوماً عظيماً من المسيرة الظافرة وإبحار الربان بسفينة الوطن إلى بر الأمان وما تحقق بعدها من وحدة وديمقراطية وأمن وأمان واستقرار وتنمية واستيعاب وبناء الإنسان اليمني إلى مراحل النهوض والتقدم.

فعلي عبدالله صالح صنع النصر في زمن الهزائم وزرع التسامح في زمن الحقد وزرع العفو في زمن الانتقام، حقيقةً أنّ الوطن اليمني شهد أعظم ثورة في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والطرق والنهوض العمراني والتجاري، حيث أنشئت مدناً يمنية متحضرة وأصبح الشعب اليمني في عهد الرئيس الصالح يعيش أفضل حالاته حفظ الله قائدنا ووطننا من كل مكروه وشر وكل عام واليمن ورئيسنا بخير وأمن وسلام.

القضايا الوطنية

وتحدث الأخ صالح حسن حسن مهدي إلينا بالقول :

مرّت اليمن بعد قيام الثورة اليمنية المباركة بمنعطفات وانكسارات خطيرة، لعل من أهمها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عصفت باليمن حتى جاء يوم الـ 17 من يوليو من العام 1978م لتولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح زمام البلاد وتمكن من إدارة دفة الحكم وتهدئة وتحسين السياسية والاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى الأمن والاستقرار والسكينة لليمن كافة.

أما نحن كجيل جديد عرفنا شخصية الرئيس أنّها تحظى بالاحترام داخلياً وخارجياً وكل هذا الاحترام بسبب

الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح عظيمة بحسابات التاريخ